التنوع في المصطلح النحوي بين المبرد ت(285هـ) في المقتضب وابن يعيش ت (643هـ) في شرح المفصل (دراسة وصفية وموازنة)

م .م . خنساء سعد فجر الباحثة : آلاء غالب عباس
كلية طب الاسنان –جامعة البيان كلية الآداب – الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية . المصطلح. الزائد. العازل.

الملخص:

المصطلح عامة والمصطلح النحوي خاصة يمثل وسيلة تواصل التواصل الاطلاع على فكر وانتاجه، وليس المهم وجود المصطلح بل المهم هو استقراره وتعارف الجماعة عليه بعيدا عن الاضطراب او الازدواجية .

وفي هذا البحث نظرنا في مصطلحات المبرد النحوية في كتابه (المقتضب)، وبين مصطلحات ابن يعيش النحوية في كتابه (المفصل)، لكي نقف على طبيعة المصطلحات النحوية لكل منهما من حيث البناء، والاستقرار والقلق، ومدى القيمة في تشكيل المصطلح النحوي خاصة واللغوي عامة .

وفي هذا العمل قمنا بالموازنة بين مصطلح المبرد ومصطلح ابن يعيش، ثم أخترنا مجموعة من المصطلحات جعلناها عينة للموازنة بين المصطلح عند المبرد، والمصطلح عند ابن يعيش.

المقدمة:

المصطلحات النحوية علم قائم بذاته وقد أهتم بها علماء النحو على مر العصور واختلاف المصطلح يرجع الى أسباب عدة منها اختلاف المدارس النحوية وأهمها مدرسة البصرة والكوفة، ومن بعدها المدرسة البغدادية والأندلسية والمغربية، مما دعا ذلك الى اختلاف الأفكار النحوية بين تلك المدارس، ومن الطبيعي أن يحدث تغاير بالمصطلح بين تلك المدارس، والركيزة الأساس كانت للخلاف في المصطلح بين المدرستين الأم المعروفة عند الباحثين.

وقد عنيت في هذا البحث دراسة اختلاف المصطلح بين (المبرد وابن يعيش في كتابيهما). فكان ذلك محور دراستي متابعة هذه المصطلحات وتوثيق الخلاف في الطرح والموازنة بينهما، فأوسعت خطاي في جمع المصادر ، والتعمق بدراسته حتى تم بثلاثة مباحث هما :

الأول: المصطلحات النحوية في كتاب المقتضب .

والثاني: المصطلحات النحوية في كتاب شرح المفصل.

والثالث: الموازنة بين المبرد ، وابن يعيش .

وبعد ذلك تم البحث بخاتمة بيّنت فيها نتائج البحث، ومن ثم قائمة بالمصادر والمراجع العلمية التي استعملتها .

المبحث الأول

المصطلحات النحوية في كتاب المقتضب

سنشرع بسرد المصطلحات النحوية عند أبي العباس المبرد في كتابه (المقتضب) في أول مائة صفحة من الجزء الأول، ولتجنب التكرار سأقوم بذكر المصطلح لمرة واحدة مع النص الذي ذكر فيه من دون التكرار فيما بعد وعلى النحو الآتي :

1- المصطلحات العامة:

أ. ما يخص الاسم والفعل والحرف :

وقد ورد ذلك في قوله :(فَالْكَلَام كلّه اسْم وفِعل وحرف) [1] . والاسم المتمكن والفعل المضارع بقوله : (والاسم المتمكن والفعل المضارع) [2] . والمعرب بقوله : (والمعرب : الاسم المتمكن ، والفعل المضارع) [3]. حروف الجر بقوله: (كل ما دخل عليه حروف الجر فهو اسم) [4]. الرفع والنصب والجر: (وإعراب على ثلاثة أضرب: الرفع والنصب والجر) [5] . الضم والفتح والكسر قال : رفع الواحد المعرب الضم ، ونصبه الفتح ، وجره بالكسرة [6] . الحركات والمبني قال: (فهذه الحركات تسمى بهذه الاسماء إذا كان الشيء معربا ، فإن كان مبنياً لا يزول) [7] . الجزم بقوله: (ولا يقال مجزوم) [8] . التنوين بقوله : (فإنها يدل على الحركة والتنوين) [9] حد الجمع والتثنية قال : فإن جمعت الاسم على حد التثنية) [10] . جمع التكسير قال: (قيل : كل جمع بغير الواو ، والنون: جمع تكسير) [11]. التقاء الساكنين : (وإنما حركت نون الجمع، ونون الاثنين ، لالتقاء الساكنين) [12] . المؤنث : (واذا جمعت المؤنث) [13] .

أ. ما يخص الفاعل والمفعول :

الفاعل : (هذا باب الفاعل)[14]. والمفعول به : (نصب إذا ذكر من فعل به) [15] . النفي وأدواته (النفي على جهة ما كان موجباً) [16] .

ت: (حروف العطف): (هذا باب حروف العطف ومعانيها) [17]. وتضمن هذا الباب الخبر بمعنى الإخبار قال: (أما الخبر بمنزلة أو .... نحو : جاءني زيد أو عمرو) [18].

والاستدراك نحو : (لكن: هي للاستدراك) [19]. والاضراب: (بل: معناها الاضراب) [20]. والاستفهام بقوله: (ومنها أمْ وهي للاستفهام) [21] .

ث: في مسائل الفاعل والمفعول :

الاضافة بقوله: امتنعت الاضافة إذا ادخلت الألف واللام على الضرب لكونه مصدر عمل الفعل[22] .

والمصدر : (تقول : ما أعجب شيءٌ شيئاً إعجابَ زيدٍ ...فنصبت إعجاباً بالمصدر) [23] . الصلة قال: (وهذا كله في صلة الضرب)[24] .

والمبتدأ والخبر من قوله : (وقوله : الضاربُ أخاه زيدٌ ، الضاربُ : مبتدأ ، وزيدٌ خبره) [25] .

والظرف: (والظرف مع ما فيه، نحو : في الدار زيدٌ) [26] .

والضمير في نحو : (ولو كان منفصلاً لم يجز حذفه لأن الضمير قد خرج من الفعل وصار في حيز الباء) [27] .

والبدل في قوله :(إذا قلت : أعجب ضربُ زيدٍ غلامه خالداً عمراً ، ونصبت خالداً جعلته بدل من الغلام)[28] ، و(البدل يجوز في كل اسم معرفة أو نكرة) [29].

والصفة والصفات بقوله: (ظننت بناء الدارِ الساكنها المعجبة القائم ... ولأن قولك(الساكنها) صفة للدار) [30] . وقوله: (الصفات تحلية الشيء، نحو : الظريف، الطويل) [31].

المعرفة والنكرة قوله : (وبدل المعرفة من النكرة، كقولك: مررت برجل زيدٍ) [32] .

بدل الغلط كقوله : (وبدل الغلط، كقولك: مررت برجلٍ حمارٍ) [33] .

العدد قوله: (وقُوُوس؛ لأن أدنى العدد أقواس، والكثير: قياس) [34] .

التصغير: (فيقال في تصغير أشياء على مذهبه: شيَيئات)[35] .السماع: (مما يؤكد ذلك السماع)[36].

الابتداء : (لأن العرب إذا أرادت الابتداء بالساكن زادت ألف الوصل، فقالت: اضرب) [37] .

الزائد (الزوائد)، والحذف، والبدل كقوله: (التصريف ما يقع فيه من البدل، والزوائد، والحذف) [38].

ج : باب الكلم:

الكلم والكلمة، قال : (فأقل ما تكون عليه الكلمة حرفٌ واحد) [39] .

الزائد والأصلي: الهاء خفية فنوصل بها الواو ، وإذا وصلت ، وعند الوقف لا تلحق الواو لئلا يكون الزائد كالأصلي [40].

حرف لين وحرف خفي، كقوله :(وإنما حذفت الياء والواو، لأن الهاء خفية، والحرف الذي يلحقها ساكن، وقبلها حرف لين) [41].

التشبيه في الكاف، والملك في للام :كقوله : (كاف التشبيه التي في قولك: أنت كزيدً، ...واللام التي تسمى لام الملك، نحو : هذا لعبد الله ولك) [42].

الالصاق والاستعانة: (الباء تكون للإلصاق والاستعانة) [43].

القسم : (واو القسم التي تكون بدلاً من الباء) [44] .

ح: باب الكلم على حرفين :

المجازاة كقوله: (وأما المجازاة كقولك : من يأتني آته)[45] .

التصغير والجمع في قوله: (وأعلم أنه لا يكون اسم على حرفين إلا وقد سقط حرف ثالث، يبين لك التصغير والجمع) [46] .

التبعيض كقوله: من لابتداء الغاية والتبعيض[47].

نفي الجنس: كقوله : (فإذا قلت : ما جاءني من رجلٍ، فقد نفيت الجنس) [48] .

حرف الجزاء كقوله في (ما) : (في قولك : ما تصنع أصنع) [49] .

المخفف والثقيل في (أن) : والأصل بين (أن) المخففة من الثقيلة ، أن الخفيفة لا تقع متوقعة ، بينما الثقيلة تقع متوقعة ثابتة [50].

العبارة والتفسير كقوله : (وتقع أن موضع أي الخفيفة للعبارة والتفسير) [51] .

الآلات: عبر به عن بعض الحروف فقال: ونذكر من الآلات التي تكون على ثلاثة أحرف، عند، ولدن، وأيان [52].

خ: باب الأبنية ومعرفة حروف الزوائد ومواضعها :

النعت : كقوله : في (فَعْلٍ) يكون الاسم: بكر ، والنعت : ضخم وجزل[53] .

الالحاق : (في قولك: حُبلى للتأنيث ، والالحاق) [54].

النسب كقوله: (وتزاد للنسب مضعفة ، نحو : تميميّ ، وقيسيّ) [55] .

الخفض : كقوله : (الخفض في التثنية والجمع ، نحو : مسلمين ، ومسلمينَ) [56] .

المخاطب والغائب، في زيادة التاء قال : تزاد في أوائل الافعال المخاطب مذكراً أو مؤنث ، والأنثى الغائبة ، أنت تقوم وتذهب ، وأنتِ تقومين وتذهبين وتذهبِ [57].

ذ: باب معرفة بنات الأربعة والخمسة: (ذات المصطلحات السابقة)

ر: باب معرفة الأفعال: أصولها وزوائدها :

المتعدي وغير المتعدي: كقوله:(الفعل على ثلاثة أبنية إذا كان ماضياً ، يكون (فَعَلَ) فيشترك فيه المتعدي وغير المتعدي) [58].

واللازم : (وما كان على (فَعُلَ) فاللازم يفْعُلُ ، نحو : كرُم يكرُمُ) [59] .

بنات الثلاثة : كقوله : (فأما بنات الثلاثة فالهمزة تلحقها أولا ، نحو : أخرج أكرم) [60] .

المستقبل : كقوله : (ويكون المستقبل نحو : يُخرج ويُكرم) [61] .

الزمان والمكان أي الاسمين : قوله (والزمان والمكان مفعول فيهما) [62] .

المطاوعة: كقوله : (ويكون الفعل على ضربين : على المطاوعة من (فعَّل)، نجو : قطَّعته فتقطَّع ، وكسّرته فتكسَّر ، فهذه المطاوعة) [63].

ز: باب القطع والوصل ... وأبواب الزوائد :

القطع والوصل : (ما كان ذلك أصلياً فهمزته مقطوعة) [64].

المنقوص : قال:(فأما (ابن) فإنه حرف منقوص مسكن الأول ، ولخروجه عن أصله) [65].

الضرورة : قال: إذا قلت: زيد يأكل مبهم على السامع ، فأن قلت : سيأكل، أو سوف يأكل، فقد بينت أنه للمستقبل، ولو احتاج شاعر الى فصل الألف واللام لاستقام ذلك، وكان جائزاً للضرورة [66] .

القياس: كقوله: (وثبات الواو بعد الياء إذا لم تكن كسرة غير منكر كقولك : يَوْم، وقد نكره بعضهم ، وله وجه من القياس) [67].

الاستثقال الثقل : قال : (والضمة مستثقلة في الواو لأنها من مخرجها) [68].

البنية : كقوله في الزوائد (وجوه لا يكون على غير هذه البنية) [69].

الإعراب: كقوله : (فأما منن ضم الإعراب فأن ضمته لعلة متى زالت العلة زالت الضمة، تقول: هذا غزوٌ، ورأيت غزواً ، ومررت بغزو، فالضمة مفارقة) [70].

المد: قال: (فأن التقت في أول الكلمة واوان ليست أحداهما للمد، لم يكن لابد من همز الأولى ، إن كنت مخيراً في همز الواو وإذا انضمت) [71].

جمع التكسير: (وجمع التكسير بمنزلة التصغير) [72].

ذوات الياء والواو : كقوله : وقد تدخل فَعِل على ذوات الواو والياء، في لقي وشقي، خِفتُ وهبت [73].

الاعتلال: قال : (فإن بنيت فاعِلا من قلت وبعت لزمك أَن تهمز مَوضِع الْعين لأَنَّك تبنيه من فِعْل معتلّ فاعتلّ اسْم الْفَاعِل لاعتلال فِعْله وَلزِمَ أَن تكون علَّته قلبَ كلّ وَاحِد من الحرفين همزَة وَذَلِكَ قَوْلك قَائِل وبائع) [74].

الصحة (تصح) : قال : (فَيَقُولُونَ مَعِيشة يجوز أَن تكون مَفْعُلة وَيجوز أَن تكون مَفْعِلة ولكنْ تقلب ضمّتها كسرة حتَّى تصحَّ الياءُ كَمَا قَالُوا فِي بِيْض) [75].

السلب : والقصد سلب الحركة ، قال : (لأَنَّك إِذا سلبت المعتلّ حركته سكن وأَبدلته لأَنَّ الزِّيَادَة إِنَّما لحقته بعد أَن ثَبت فِيهِ حكم الْبَدَل) [76].

وهذه أهم المصطلحات التي جردتها من بداية الكتاب صفحة (3) ولغاية صفحة(104)، من كتاب المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت(285هـ)، عالم الكتب – بيروت، (د.ط.ت) ، وعلى حسب تسلل الصفحات المطلوبة مني ، وبنفس الطبعة المعتمدة عند زملائي .

المبحث الثاني: المصطلحات النحوية في كتاب شرح المفصل (لابن يعيش النحوي)

المصطلحات العامة

1- باب معنى الكلمة والكلم :

اللفظ المهمل والمستعمل:(فاللفظة جنس الكلمة، وذلك أنها تشتمل على المهمل والمستعمل) [77].

المركب: (وقوله مفرد، فصل ثان فصله من المركب) [78].

الاسم والفعل والحرف: فالاسم نحو قولك: (زيد) يدل على المسمى به[79]، الفعل كلمة . وقال: (الاسم والفعل والحرف أنواع) [80].

الكلم :(والكثير كلم) [81].

التثنية قال : (جمع الكلمة على كلمات ، وهو بناء قلة لأنه جمع على منهاج التثنية)[82].

الجنس : قال: (الجنس عند النحويين والفقهاء هو اللفظ العام) [83].

الاسناد والخبر قوله :(وإنما عبرّ بالإسناد، ولم يبر بلفظ الخبر، لأن الاسناد يشمل الخبر)[84].

الاستفهام والنهي: قوله: (إلا ترى أن معنى قولنا : (قم) : أطلب قيامك، وكذلك الاستفهام والنهي) [85] .

النداء: قوله: (ولم يفد الاسم مع الحرف إلا في موطن واحد ، وهو النداء) [86] .

الزوائد والمصدر : قوله : اختلفوا في الكلام، فقال قوم أنه مصدر، وفعله (كلم)، جاء محذوف الزوائد [87] .

اسم المعنى : (كان عبارة عما يتكلم به من المعنى ، وإن كان مصدراً كان للمصدر) [88].

الجمع : قوله : (وأقل الجمع ثلاثة) [89] .

الاشتقاق والسماع : (والذي اقتضى الاشتقاق مع السماع ، ألا ترى أن اشتقاق (الكلام) من الكلم) [90] .

التام والناقص: (ولذلك قيل لكل ما مذل من اللسان ، وأسرع فيه ، تاماً أو ناقصاً : قول) [91].

2- تعريف الاسم وخصائصه :

الحدث والزمان : (اليوم مفرد للزمان ، ولم يوضع مع ذلك لمعنى آخر) [92] . وقوله:(الفعل يدل على شيئين : الحدث والزمان) [93] .

الدلالة اللفظية : قوله: (من) تدل على المسمى ، فدلالتها على الاسمية دلالة لفظية [94] .

الاسم المعرب : (ولو وجد اسم معرب نحو : زيد ...) [95].

الماضي والمضارع والأمر : (ودلالة الفعل على زمان معلوم ، أما ماض وأما غير ماض) [96] .

وقال : (والعلم ما نقل الفعل ، فقد نقل عن الماضي والمضارع والأمر [97] .

المفعول : (أن ضارباً يفهم من الضرب، لأنه من لفظه ؛ والمفعول يقتضيه) [98].

المكان والزمان :(ولا قائل أن الفعل دالّ على المكان ، كما يقال دال على الزمان) [99].

والاضافة والمضاف: (الزمن معلوم بالعرف ، لا مفهوم من اللفظ ألا ترى أنك لو اخليته من الاضافة ، فقلت: (أتيت مقدماً)، لم يفهم من ذلك الزمن) [100] . قال أيضاً : (ومن المركبات المضاف) [101] .

الاشتقاق النحوي : (أما اشتقاق الاسم، فقد اختلف العلماء فيه) [102].

جمع التكسير: قالوا في تكسير الاسم (أسماء)، والأصل (أسماو) [103] . وكذلك:(العبادلة تكسير عبد الله) [104] .

النصب: احتمال يكون الاسم على لغة من قال : (سُم) ونصبه [105] .

المضمرات والمبهمات: قال : (لأن المضمرات أسماء ، لا تدخلها الألف واللام ، وكذلك غالب الاعلام والمبهمات) [106] .

الساكن : قال (والهمزة دخلت توصلا الى النطق بالساكن) [107] .

القياس والاستعمال : (فشاذ في القياس والاستعمال) [108] .

3- اسم الجنس :

الاسم المفرد: قال : (فإن دلّ الاسم المفرد على أشياء كثيرة لم يدل على الأمر) [109] .

اسم العين : قال (والمراد باسم العين ما كان شخصاً يدركه البصر ك (رجل)) [110]

الصفة : (ينقسم الى اسم صفة وغير صفة) [111] .

4- العلم :

المخاطب : (وإن أردت الاخبار عن واحد من الرجال بعينه ، أن تعدد صفاته ، حتى يعرفه المخاطب) [112] .

الاسم والكنية واللقب: والاسم ثلاثة أقسام : اسم نحو : (زيد) ، وكنية ك(أبي عمرو)، ولقب ك(بطة) [113].

التنوين: (_حتى أتيت أبا عمرو بن عمار_ فحذف التنوين من أبي عمرو لأنه لو لم يكن علما لما حذف) [114] .

البدل : قال في البيت : (نبئت أخوالي بني يزيد ظلماً علينا لهم فديدٌ)

قال: (بني يزيد منصوب على البدل) [115] . والمبتدأ والخبر:(لهم فديدٌ جملة من مبتدأ وخبر) [116] .

العلم المنقول : والعلم المنقول ثلاثة أنواع : منقول عن اسم ، ومنقول عن فعل، ومنقول عن صوت [117].

اسم الفاعل : (نلته نولا ، ونوّلته فهذه في الأصل أوصاف لأنها أسماء فاعليين) [118] .التأنيث : في (سلوقية) قال : وسمي المكان بالفعل خالياً من الضمير، ولذلك أعربه، ولم يصرفه للتعرف والتأنيث [119] .

الاستثناء غير الموجب: إلا الثمام وإلا العصي، فمن نصب الثمام فلا اشكال لأنه استثناء في غير الموجب [120]. وقال في ذات الموضع الابتداء : فمن رفع فبالابتداء والخبر محذوف والتقدير: إلا الثمام وإلا العصي لم تبل [121] .

ضمير ، ضمير التثنية : (وفي – اطرقا- ضمير ، والتي هي ضمير التثنية) [122].

القياسي والشاذ : أعلم أن العلم المرتجل قياسي وشاذ [123] .

5- اجتماع الاسم واللقب:

لام الملك والاختصاص: في قولك (قيس قُفَّة) أي المختص بهذا اللقب، والاضافة على هذا بمعنى لام الملك والاختصاص[124].

عطف البيان : قال : (فإن كان العلم مضافاً ،أفردوا اللقب كقولهم : (عبد الله بطة) ، ليكون بمنزلة (أبي بكر زيد) ، فيكون من فيبل عطف البيان) [125].

6- علم الجنس المختص بالحيوان :

النكرة / نكرات : قال : (إلا ترى أن ابن مخاض ، وابن لبون ، وابن ماء ، لما كن نكرات دخلت فيما اضيفت له الألف واللام) [126] .

الحال : قال : وما يدل على تعريف النكرة أن يقع بعد النكرة حالاً[127] .

المذكر : (طلحة وحمزة شبهوهما بما سمي من المذكرين وفيه تاء التأنيث) [128] .

7- إجراء المعاني مجرى الأعيان :

المنصرف وغير المنصرف : (الجُمُد) المكان المرتفع ، وفيه وجهان :أن يكون فيه ضرورة كما يصرف ولا ينصرف في الشعر نحو : أحمد وعمر[129].

العدول النحوي: (فجار معدولاً عن فجرة) [130] .

التعليق (الأسماء المعلقة) : (ومن الاسماء المعلقة على المعاني :غُدوة ، وبُكرة ، وسَحَر) [131] .

العدد (أسماء العدد) : ومن الاسماء العلقة على المعاني أسماء العدد ك (حمسة ، ستة ، ثمانية) [132].

البناء على السكون : (أسماء العدد ، مبنية على السكون)[133] .

8- باب علمية الأوزان الصرفية ، وباب العلم بالغلبة:

المثال : (ولا يمتنع أن ينصرف المثال ، ولا ينصرف الممثل به ؛ لأن كل واحد منهما له حكم نفسه في الصرف) [134] .

النسب : (عبدري وعبشمي ، في النسب الى عبد الدر ، وعبد شمس) [135] .

9- دخول لام التعريف على الأعلام:

كثرة الاستعمال :(النجم لأي نجم كان بين المخاطبين فيه عهد، ثم غلب على الثريا لكثرة الاستعمال) [136]. وربما قال : غلبة الاستعمال [137] .

لام العهد: قال(صعق الرجل فهو صَعِقٌ) ... فهو وصف عام لكل من اصابته صاعقة ، ثم دخلت الالف واللام لتعريف العهد) [138] .

الوضع والعلمية: قال : (وأما الحارث، والعباس ونحوهما، فإن تعريفهما بالوضع والعلمية دون اللام) [139] .

المبالغة : (ما كان صفة قبل النقل تدخله لام التعريف، أو مصدراً موصوفاً به على سبيل المبالغة نحو: الفضل، والعلاء ... الخ) [140] .

10- تأويل العلم :

لام التعريف:(اعلم أن العلم الخاص لا يجوز اضافته ، ولا ادخال لام التعريف فيه، لاستغنائه بتعرق العلمية)[141] .

التثنية :(والنقا : الكثيب من الرمل ، وكتبه بالألف لأنه من الواو ، بدليل ظهورها في التثنية ، نحو: نقوان) [142].

الحكاية والجر :(قال : رأيت زيد عمرو ، ومررت بزيدِ عمرو ، لقلت / مَن زيدٌ عمرو؟ بالرفع لا غير ، ولم يجز الحكاية ، فلا تقول : من زيد عمرو بالنصب ، ولا من زيد عمرو بالجر) [143] .

الاسماء المضمرة ، وأسماء الاشارة : (من الأسماء لا يجوز اضافته ، نحو الأسماء المضمرة ، واسماء الاشارة) [144].

الضرورة : (وما ورد من ذلك في الشعر فضرورة) [145].

الحال والاستقبال: إن الاضافة قد تكون منفصلة في كثير من كلامهم ... وعامة أسماء الفاعلين إذا اريد بهما الحال والاستقبال[146] .

11- تعريف المثنى والمجموع :

المضمرات والموصولات والمبهمات :(ولا تكون التثنية إلا فيما يصح تنكيره ، فأما المضمرات نحو : هما وأنتما، والموصولات نحو : اللذان واللتان، والمبهمات نحو : هاتان وهذان ، فكلها صيغ صيغت للتثنية ، وليست بتثنية صناعية) [147] .

تنوين المقابلة: في قوله: هذه عرفاتٌ مباركاً فيها، تنوينهما تنوين مقابلة، والتاء للجمع لا للتأنيث فحسب [148] .

النعت والخفض :(في قول الشاعر :أنا ابن سع أكرم السعدينا، فالرواية بنصب (أكرم) على الفخر والمدح، ولو خفضت على النعت لجاز) [149].

12- أسماء الكناية :

الكناية :(التعبير عن المراد بلفظ غير الموضوع له) [150] .

13- المعرب :

المعرب : (ما كان فيه إعراب ، أو قابلاً للإعراب) [151] .

المبني : (واحترز من المبني ، لأن المبني لا يختلف آخره) [152].

التقاء الساكنين : (يحترز بما قد يتحرك من المبنيات على السكون بغير حركة لالتقاء الساكنين) [153].

الضم والفتح والكسر: في شُدُّ ، شُدَّ ، شُدِّ ، فهذا واشباهه يجوز فيه ثلاثة أوجه : الضم والفتح والكسر) [154] .

المقصور والمنقوص : من الاسماء من لا يظهر بها الاعراب ، وذلك نحو الاسماء المقصورة ، والمنقوصة (عصا – رحى) ، لأنها معربة وإن لم يظهر بها إعراب[155] .

14- المعرب بالحرف :

الأسماء الستة : (فأما الأسماء الستة المعتلة وهي : أبوك وأخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال) [156] .

العلة والوصف: تضمن الأسماء الستة معنى الاضافة زيادة وصف لا تأثير له ، والحاقه بالعلة يكون حشواً[157] .

الاشباع في الحركات : قال : واشباع حركات الاعراب حتى ينشأ عنها هذه الحروف كثير ، الواو والالف والياء [158] .

حروف العلة: (أصل فم، فوه وهذا وحده لامه هاء ، والهاء مشبهة بحروف العلة لخفائها) [159] .

الامالة :(ولو سميت ب(كلا) وثنيت لقلبت الألف ياءً ، لأنه قد سمع فيها الامالة) [160].

الاداة ، الادوات : (عليك واليك ولديك ..... جرت مجرى الأدوات) [161].

الجمع السالم: (والجمع السالم إعرابه بحرفين ، وهما الواو والياء) [162] .

الخفة (التخفيف) : (تقول في النصب (رأيت قاضًا) تثبت الفتحة لخفتها) [163] .

المتمكن والأمكن :(فالمتمكن أعم من الامكن ،فكل امكن متمكن ، وليس كل متمكن أمكن) [164] .

ما لا يجري : قال : (والبغداديون يسمون ما لا ينصرف ، ما لا يجري) [165].

الجر والجزم:(الجر في الاسماء نظير الجزم في الافعال) [166].

15- اسباب منع الصرف :

التعريف والتنكير:(التعريف فرع على التنكير) [167].

المؤنث والمذكر :(احترز من تأنيث الفرق ، وهو الفارق بين المذكر والمؤنث) [168].

ما لم يسم فاعله :(ضُرب وضُورب ، فهذان بناءان يخصان الأفعال ، لأنه بناء ما لم يسم فاعله) [169].

الوصف والصفة :(وأما الوصف فهو فرع على الموصوف ... لأن الصفة تحتاج الى الموصوف)[170].

العدل : (وهو اشتقاق اسم من اسم) [171].

التكرير : قوله : جاء القوم ثلاث ورباع ، هنا يوجب التكرير ، أي : تحزبوا وقت المجيء ثلاثة ثلاثة ، وأربع أربع[172].

تنوين العوض وتنوين الترنم :(وتنوين جوارٍ وغواشٍ ليس بتنوين تمكين ، إنما هو عوض ، فلا يمتنع من الأفعال ، كما لا يمتنع تنوين الترنم) [173].

العجمة والأعجمي:(وأما سراويل فهو عند سيبويه والنحويين أعجمي وقع في كلام العرب)[174].

المعطوف، حرف العطف :(فيكون حكمهما حكم المعطوف، وهذا يستحق البناء لتضمنه معنى حرف العطف) [175].

الآحاد والجموع :(وذلك أن الجمع لما لم يكن له نظير في الآحاد ، وليس في الجموع جمع إلا وله نظير في الآحاد) [176].

16- القول في وجوه الاعراب :

الفاعل والمفعول:(فيعلم الفاعل بتقدمه ، والمفعول بتأخره) [177].

القرائن :(لظهور المعنى في القرائن) [178].

حركات البناء (حركات البناء ضما ورفعا وكسرا ووقفا) [179].

المرفوعات : المبتدأ والخبر لهما استحقاق الرفع ، وغيرهما من المرفوعات محمول عليهما[180].

المستثنى : (قول الناظم : (ليس إلا) يريد ليس الا ذلك فحذف المستثنى تخفيفا) [181]

17- الفاعل :

العمدة :(قدم الكلام في الاعراب على المرفوعات ، لأنه اللوازم في الجملة والعمدة) [182].

الاسناد :(اعلم أن الفاعل في عرف النحويين ، كل اسم ذكرته بعد فعل، وأسندت ونسبت ذلك الفعل الى ذلك الاسم) [183] . ويقول : (لأن الاسناد معنى) [184].

المفعول له : الفاعل له مفاعيل كثيرة ، ولك أن تأتي بعد ذلك بالمصدر أو الظرف الزمان أو المكان أو المفعول أو المفعول له ، أو الحال ، أو الاستثناء[185] .

الثقل والخفة:(أنهم خصوا الفاعل بالرفع ، والمفعول بالنصب ، ليكون ذلك عدلاً في الكلام ، فيكون ثقل الرفع موازيا لقلة الفاعل ، وخفة النصب موازية لكثرة المفعول) [186] .

العامل والمعمول: (وكان مرتبة العامل قبل المعمول) [187] .

الفضلة : وجب تقديم الفاعل ، وتأخير المفعول من حيث كان فضلة[188] .

الاشتغال :(واشتغال الفعل بالفاعل المضمر كاشتغاله بالظاهر) [189].

الاضمار:(وذهب الفراء أن الفاعل محذوف دل عليه الظاهر، وكان الفراء لا يرى الاضمار قبل الذكر) [190] .

ضمير الشأن والقصة :(الاضمار قبل الذكر قد ورد عنهم في مواضع على شريطة التفسير ، ومن ذلك اضمار الشأن والقصة) [191] . وقال : (ويسميه الكوفيون المضمر المجهول) [192].

الخفض: قال : (قولهم : خشَّنت بصدري وصدرَ زيدٍ) فأجازوا في المعطوف وجهين : أجودهما الخفض حملا على الباء) [193].

المجاورة:(ومما يدل على رعايتهم جانب القرب والمجاورة أنهم قالوا : جحر ضب خرب) [194] .

النفي :(قد تكون – قد- بمعنى النفي، نحو قولع تعالى: (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان)[195]

الجزاء، حروف الجزاء :(وذلك أن (إن) في باب الجزاء بمنزلة الألف في باب الاستفهام ، وذلك لأنها تدخل في مواضع الجزاء كلها ، وسائر حروف الجزاء) [196].

18- المبتدأ والخبر:

العوامل اللفظية :(ذهب البصريون أن المبتدأ يرتفع بالابتداء، وهو معنى ثم اختلفوا فيه، فذهب بعضهم الى أن المعنى هو التعري من العوامل اللفظية) [197] .

الظرف والجار والمجرور:(وإذا كان الخبر عن النكرة ظرفاً او جاراً ومجروراً) [198].

النكرة الموصوفة :(فأما النكرة الموصوفة فنحو قولك : رجل من بني تميم جاءني) [199].

التوكيد : (أن قولك (ما قام الا زيدٌ ، أوكد من (قام زيدٌ) ، وإنما احتاج الى التوكيد فهذه المواضع إذا كان أمراً مهما) [200].

الصلة والصلات:(وما يدل على أنه جملة أنه يقع صلة ، والصلات لا تكون إلا جملا) [201] .

الاسم المحض :(وما لا يحتمل الضمير من الاخبار ، وذلك إذا كان الخبر اسماً محضا غير مشتق من فعل ، نحو: زيدٌ أخوك) [202].

الحدث: (يقع في مكان دون مكان، مثال ذلك : زيدٌ خلفك ، فخلفك خبر عن زيد ...وهو مكان معلوم دون أمامك أو يمينك) [203].

أنواع الجمل: (الاسمية، والفعلية، والظرفية، والشرطية):(أن خبر المبتدأ إذا وقع جملة فعلية كانت ، أو أسمية ، أو شرطية ، أو ظرفية ...الخ) [204].

التسوية :(ثم تقول في التسوية :ما أبالي أفعل أم لم أفعل ... فهما مستويان في علمي) [205].

الشرط :(وذلك من قواهم : خرجت فإذا السبع ، اعلم إن ذا تكون على ضربين : زماناً وفيها معنى الشرط) [206]. والشرط والجزاء : (أعلم أن الاسماء على ضربين : منها ما هو عار عن معنى الشرط والجزاء) [207]

المضي والمستقبل:(والظرف مع الضمير في موضع خبر المبتدأ ، فإذا أريد المضي قدر بـ (إذ) ، وإذا أريد المستقبل قدر بـ (إذا) [208].

أمن اللبس :(قول الشاعر : بنونا بنو أبنائنا وبناتنا ... فجاز تقديم الخبر هنا مع كونه معرفة ،لظهور المعنى وأمن اللبس) [209].

العائد : (اعلم أنك إذا أخبرت بخبرين فصاعداً ،كان العائد على المخبر عنه راجعا من مجموع الجزئيين) [210].

الاسم الموصول : (وما كان متضمنا معنى الشرط، فالأسماء الموصولة، والنكرات الموصوفة)[211].

الابهام :(الابهام واقع في الفعل والفاعل معا) [212].

19- خبر إن وأخواتها :

الاستدراك والتمني والترجي والتشبيه والتأكيد:(أخوات إن) [213].

المعرفة والنكرة :(لا يرى الكوفيون حذف الخبر إلا مع النكرة ، البصريون يرونه مع المعرفة والنكرة) [214].

التمييز: (قالوا : إن غيرها ابلاً وشاءً ،... وانتصب ابلاً وشاءً على التمييز) [215].

الاتباع : يجوز في (قدُ) الكسر والضم ، فالكسر لالتقاء الساكنين ، والضم للاتباع[216].

الفعل المتعدي : (أشْعُرُ: من الأفعال المتعدية) [217].

20- خبر لا التي لنفي الجنس:

استغراق الجنس :(لا العاملة التي تنفي عن جهة استغراق الجنس) [218] .

الاثبات :(إن عموم النفي ينبأ عن معنى الخبر ، وليس للإثبات عموم كعموم النفي) [219]

21- اسم لا وما المشبهتين بـ (ليس):

الخافض :(قولك ما زيدٌ قائماً، فـ (قائماً) ليس منتصبا ب (ما) ، وإنما هو منصوب بإسقاط الخافض) [220].

المبالغة : التاء في (ولات ، وثمت) دخلت عليها للمبالغة في النفي [221].

وهذه نهاية جهدي في جمع المصطلح النحوي من كتاب شرح المفصل لابن يعيش الموصلي ت (643هـ) بتحقيق : أميل يعقوب، طبعة: دار الكتب العلمية– بيروت، 2001م ، الطبعة الأولى، وبحسب المادة المقررة لي من الجزء الأول صفحة (70) ولغاية صفحة(272) باب المنصوبات، وبنفس الطبعة المعتمدة عند زملائي.

المبحث الثالث

الموازنة بين المبرد وابن يعيش في كتابيهما

في البدء يجب أن نفرض فرضية الاختلاف بين العالمين من حيث الزمن ، والانتماء للمدرسة النحوية ، وإذا ما فرضنا أن المبرد أحد أئمة البصرة ، وابن يعيش يعتبر متأخر في التأليف النحوي بعد زمن تقعيد القواعد من قبل الأوائل نفرض أن الموازنة بينهما تكون بالمرتكزات الآتية كالاتي:

1- الطرح النحوي واختلاف المصطلح :

التأليف النحوي عند البصرين امتاز بالاختصار في طرح الأفكار وبعيد عن الغلو والاستطراد[222] وبالمقابل امتاز التأليف في زمن ابن يعيش بالاستطراد وتعميق الأفكار، ومثال ذلك ما طرحه المبرد في حروف الجر بقوله : (كل ما دخل عليه حروف الجر فهو اسم) [223] .

بينما نجد ابن يعيش يقول في ذات الموضع يقول : الخفض : قال : (قولهم : خشَّنت بصدري وصدرَ زيدٍ) فأجازوا في المعطوف وجهين : أجودهما الخفض حملا على الباء) [224].

وفي النعت والصفة قد تردد عندهما قال المبرد : والصفة والصفات بقوله : (ظننت بناء الدارِ الساكنها المعجبة القائم ... ولأن قولك: (الساكنها) صفة للدار) [225] ، وأما النعت فقال : النعت : كقوله : في (فَعْلٍ) يكون الاسم : بكر ، والنعت : ضخم وجزل[226] .

أما ابن يعيش فقد ورد عنده المصطلحين وعلى النحو الآتي : قال : الصفة : (ينقسم الى اسم صفة وغير صفة) [227] . وفي النعت قال : النعت والخفض :(في قول الشاعر

:أنا ابن سع أكرم السعدينا ، فالرواية بنصب (أكرم) على الفخر والمدح ، ولو خفضت على النعت لجاز) [228] . وكان من المنطقي أن لا يرد مصطلح النعت عند المبرد .

وقد تساوى العالمين في اسم الفاعل ، ولم يرد مصطلح الفعل الدائم حيث قال المبرد : (فإن بنيت فاعِلا من قلت وبعت لزمك أَن تهمز مَوضِع الْعين لأَنَّك تبنيه من فِعْل معتلٍّ فاعتلّ اسْم الْفَاعِل لاعتلال فِعْله وَلزِمَ أَن تكون علَّته قلبَ كلّ وَاحِد من الحرفين همزَة وَذَلِكَ قَوْلك قَائِل وبائع) [229] . وكذا عند ابن يعيش قال : اسم الفاعل : (نلته نولا ، ونوّلته فهذه في الأصل أوصاف لأنها أسماء فاعليين) [230] .

وأما مصطلح الاثبات وما يقابله من الاقرار عند الكوفيين ، فلم يرد الإ عند ابن يعيش في قوله: الاثبات :(إن عموم النفي ينبأ عن معنى الخبر ، وليس للإثبات عموم كعموم النفي) [231] ومصطلح التفسير والتمييز على اختلاف الطرح بينهما ، نجد الأول ورد عند المبرد بقوله : العبارة والتفسير كقوله : (وتقع أن موضع أي الخفيفة للعبارة والتفسير) [232] . وأما التمييز فقد ورد عند ابن يعيش بقوله : التمييز: (قالوا : إن غيرها ابلاً وشاءً ،... وانتصب ابلاً وشاءً على التمييز) [233] .

أما مصطلح البدل عند البصريين وما يقابله من (التكرير ، والترجمة ، والتبيين) عند الكوفيين، فكان عند المبرد بقوله : (والبدل في قوله :(إذا قلت : أعجب ضربُ زيدٍ غلامه خالداً عمراً، ونصبت خالداً جعلته بدل من الغلام) [234] . وقد ورد أيضاً عند ابن يعيش بقوله : البدل : قال في البيت : (نبئت أخوالي بني يزيد ظلماً علينا لهم فديدٌ) قال: (بني يزيد منصوب على البدل) [235] . وجاء مصطلح التكرير فقط عند ابن يعيش بقوله: التكرير : قوله : جاء القوم ثلاث ورباع ، هنا يوجب التكرير ، أي : تحزبوا وقت المجيء ثلاثة ثلاثة ، وأربع أربع[236] . ولم تذكر عندهما المصطلحات الأخرى أنفا .

وما بين النفي عند البصريين والجحد عند الكوفيين ، فلم يذكر عندهما إلا النفي قال المبرد : النفي وأدواته (النفي على جهة ما كان موجباً) [237] . وأما ابن يعيش فقال : النفي:(قد تكون – قد- بمعنى النفي ، نحو قولع تعالى : (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان) [238] .

ومصطلح الصلة عند الكوفيين ، والحشو والزيادة عند البصريين ، فلم يستخدم العالمان إلا مصطلح الصلة قال المبرد : الصلة قال : (وهذا كله في صلة الضرب) [239] . وابن يعيش قال : الصلة والصلات:(وما يدل على أنه جملة أنه يقع صلة ، والصلات لا تكون إلا جملا) [240] .

وأما ما ينصرف ولا ينصرف عند البصريين ، ويجري ولا يجري عند الكوفيين فقد ورد عند ابن يعيش فقط ، ولعل ذلك ورد عند المبرد في غير الصفحات التي تناولتها فقال ابن يعيش : المنصرف وغير المنصرف : (الجُمُد) المكان المرتفع ، وفيه وجهان :أن يكون فيه ضرورة كما يصرف ولا ينصرف في الشعر نحو : أحمد وعمر[241] . وقد نسب ما لا يجري الى البغداديين قائلاً : ما لا يجري : قال : (والبغداديون يسمون ما لا ينصرف ، ما لا يجري) [242] . واستعمل ابن يعيش مصطلح العماد والعمدة وهو مصطلح بصري فقال: (العمدة :(قدم الكلام في الاعراب على المرفوعات ، لأنه اللوازم في الجملة والعمدة) [243] .

ولفظ الزائد لم يرد الا عند المبرد ، وما يقابله من لفظ العازل عند الكوفيين لم يرد عند ابن يعيش ، قال المبرد : الزائد (الزوائد) ، والحذف ، والبدل كقوله : (التصريف ما يقع فيه من البدل ، والزوائد ، والحذف) [244] .

وأما الضمير عند البصريين فقد ورد عندهما قال المبرد : والضمير في نحو : (ولو كان منفصلاً لم يجز حذفه لأن الضمير قد خرج من الفعل وصار في حيز الباء) [245] . وقال ابن يعيش في مصطلح المضي والمستقبل وذكر الضمير: (والظرف مع الضمير في موضع خبر المبتدأ ، فإذا أريد المضي قدر بـ (إذ) ، وإذا أريد المستقبل قدر بـ (إذا) [246] .

أما لفظ الكناية أو المكنى الذي يقابله عند الكوفيين فقد ذكر ابن يعيش ذلك ولم يقصد به الضمير وإنما قصد المعنى البلاغي منه فقال : الكناية :(التعبير عن المراد بلفظ غير الموضوع له) [247] .

وأما مصطلح التوكيد عند البصريين ، وما يقابله من التشديد عند الكوفيين ، فلم يذكر مصطلح الكوفيين وإنما ذكر ابن يعيش فقط التوكيد قائلاً : التوكيد : (أن قولك (ما قام الا زيدٌ ، أوكد من (قام زيدٌ) ، وإنما احتاج الى التوكيد فيهذه المواضع إذا كان أمراً مهما) [248] .

وهذه وغيرها من المصطلحات المغايرة بين المدرستين ، باعتبار أن المبرد أمام مدرسة البصرة في القرن الثالث الهجري ، وابن يعيش قد جمع بين المصطلحات المتنوعة عند جميع المدارس التي سبقته ، أعطيت صورة واضحة لأشهر الخلافات في المصطلحات التي وقفت والتي عني بها المحدثون من علماء العربية [249] ، لبيان فحوى الموازنة بين المبرد وابن يعيش .

2- الأسلوب النحوي :

الأسلوب بين العالمين أمتاز بعمومه بالفرضية النحوية ، وإذا ما فرضنا الاختلاف الواقع بينهما من باب الموازنة لوقفنا عند حدود ثابتة ما بين :

أ- السهولة والصعوبة :

لو عرضنا عندهما لوجدنا أن المبرد كان أكثر اختصاراً ، وكما اسلفت أن المتقدمين امتازوا بتلخيص افكارهم وتوصيل الفكرة النحوية ، ولا نبتعد إن قلنا إن كتاب المقتضب كان خالصاً للمبرد ، بينما شرح المفصل كان يحتاج من ابن يعيش توضيح افكار الإمام الزمخشري فاحتاج الى الاسهاب .

فمثلا في موضع مصطلح الكلام، قال المبرد : :(فَالْكَلَام كلّه اسْم وفِعل وحرف) [250] . بينما احتاج ابن يعيش الى ذكره في مواضع عدة لبيان أن كل ذلك كلام : فنجده قال:(والذي اقتضى الاشتقاق مع السماع، ألا ترى أن اشتقاق (الكلام) من الكلم) [251] . وقال:(قدم الكلام في الاعراب على المرفوعات، لأنه اللوازم في الجملة والعمدة) [252]. وقال أيضاً : اختلفوا في الكلام ، فقال قوم أنه مصدر ، وفعله (كلم) ، جاء محذوف الزوائد [253] .وهذا أنموذج عام بحسب اطلاعي على الكتابين .

ب- توصيل الفكرة النحوية :

انمازت توصيل الأفكار بينهما باختلاف الأسلوب ، وذلك لاختلاف العصر فالأسلوب النحوي واحد ولكن السياقات مختلفة في كل عصر ، وتلحظ ذلك من خلال الاطلاع على كتابيهما ، وأتصور أن المدرسة النحوية في القرن الثالث الهجري وبعد زمن من وفاة الخليل وسيبويه وأئمة البصري قد أخذت شكلاً جديدًا في الطرح ،وعلى يد المبرد اكتملت صورة التأليف النحوي وتوصيل الأفكار ، وعلى سبيل المثال نجد القارئ لكتاب المقتضب لا يجد فيه صعوبة الفهم فعندما يقول في: المتعدي وغير المتعدي : كقوله: (الفعل على ثلاثة أبنية إذا كان ماضياً ، يكون (فَعَلَ) فيشترك فيه المتعدي وغير المتعدي) [254]. ويقوا أيضاً:

المستقبل : كقوله : (ويكون المستقبل نحو : يُخرج ويُكرم) [255] . وغير ذلك كثير من ألفاظه فيكون مفهوماً عند المختص والمطلع عموماً .

وأما ابن يعيش لو أردنا موازنته بالمبرد نجد أنه متأخر في الزمن، ولا يختلف في طروحاته عن سابقه فأسلوبه سهل في الفهم والتصور، وعلى سبيل المثال قوله في : أمن اللبس :(قول الشاعر : بنونا بنو أبنائنا وبناتنا ... فجاز تقديم الخبر هنا مع كونه معرفة ،لظهور المعنى وأمن اللبس) [256] . وقوله في الجزاء ، حروف الجزاء :(وذلك أن (إن) في باب الجزاء بمنزلة الألف في باب الاستفهام، وذلك لأنها تدخل في مواضع الجزاء كلها، وسائر حروف الجزاء) [257]. وهذه ظاهر بينهما .

ج- بيان الخلاف النحوي عند ذكر المصطلح :

أجد فيما تناولته من صفحات في جمع المصطلح بينهما أن المبرد لم يذكر أي خلاف بينه وبين الكوفيين ، وهذا أمر طبيعي ؛ لأنه أمام المدرسة في عصره ، ولا يتطرق الى أراء غيره بل يذكر أراء مدرسته وطروحاته ، بالرغم من أنه وافق الكوفيين في بعض المسائل[258] .

وأما ابن يعيش فمن المنطقي أن يأتي بألفاظ الخلاف بين المدرستين فمثلاً في ضمير الشأن والقصة قال : وقال : (ويسميه الكوفيون المضمر المجهول) [259].

وقال أيضاً : المعرفة والنكرة :(لا يرى الكوفيون حذف الخبر إلا مع النكرة ، البصريون يرونه مع المعرفة والنكرة) [260] .

وهذه نبذه مختصرة عن الموازنة بين المبرد وابن يعيش من خلال دراستي للمصطلحات النحوية في كتابيهما قدمتها للإيضاح مع مراعاة الايجاز.

الخاتمة والنتائج

في رحلة ممتعة وأجواء شيقة ما بين كتابي المقتضب للمبرد ، وشرح الفصل لابن يعيش وذلك باستقصاء المصطلح النحوي عندهما ، وبعد قراءتي الفاحصة والدقيقة لطروحاتهم النحوية ، توصلت الى نتائج مهمة وكالآتي :

1- أهمية كل من كتاب المقتضب وشرح المفصل من حيث الثقل العلمي الذي شكله كل كتاب منهما في عصره .
2- انماز المبرد عن ابن يعيش بألفاظه البصرية لأنه أمام المدرسة في القرن الثالث الهجري.
3- انماز المبرد بطرح المصطلحات الخاصة بمدرسته من دون التطرق الى الخلاف الوارد بين المدرستين .
4- ظهر جلياً عند ابن يعيش التطرق للخلاف بين المدرستين ، بل وحتى ذكر المدرسة البغدادية في نصه ، وهذا ديدن المتأخرين من النحاة .
5- ركز كلاهما الى توصيل الفكرة دون تعقيد ، وأن تكون متاحة للقارئ سهلة المنال وعدت هذه سمة بارزة عندهما .
6- من الأهمية بمكان دراسة المصطلحات النحوية بين المدرستين على الرغم من أن هناك العديد من الدراسات في هذا الجانب ، ولكنه لا ينضب ويحتاج الى دراسات أخرى في الأساليب والتركيب ونمط الطرح وما الى ذلك .

7- مراعاة عدم الاطالة دعاني الى اختصار البحث ، وعلى الرغم من أنه يحتاج الى دراسة أكثر تفصيل وذلك لعمق الموضوع وتشعبه .

الهوامش:

---

(1) المقتضب : 3/1 .
(2) المصدر نفسه / 3/1 .
(3) المصدر نفسه : 3/1 .
(4) المصدر نفسه : 3/1 .
(5) المصدر نفسه : 4/1 .
(6) ينظر: المصدر نفسه : 4/1 .
(7) المصدر نفسه : 4/1 .
(8) المصدر نفسه : 4/1 .
(9) المصدر نفسه : 5/1 .
(10) المصدر نفسه : 5/1 .
(11) المصدر نفسه : 6/1 .
(12) المصدر نفسه : 6/1 .
(13) المصدر نفسه : 8/1 .
(14) المصدر نفسه : 8/1 .
(15) المصدر نفسه : 8/1 .
(16) المصدر نفسه : 10/1 .
(17) المصدر نفسه : 11/1 .
(18) المصدر نفسه : 12/1.
(19) المصدر نفسه : 12/1 .
(20) المصدر نفسه : 12/1 .
(21) المصدر نفسه : 15/1 .
(22) المصدر نفسه : 16/1 .
(23) المصدر نفسه : 17/1 .
(24) المصدر نفسه : 18/1 .
(25) المقتضب : 18/1.
(26) المصدر نفسه : 19/1 .
(27) المصدر نفسه : 20/1 .

(28) المصدر نفسه : 24/1 .
(29) المصدر نفسه : 26/1 .
(30) المصدر نفسه : 26/1 .
(31) المصدر نفسه : 26/1 .
(32) المصدر نفسه : 26/1 .
(33) المصدر نفسه : 28/1 .
(34) المصدر نفسه : 29/1 .
(35) المصدر نفسه : 30/1 .
(36) المصدر نفسه : 31/1 .
(37) المصدر نفسه : 32/1 .
(38) المصدر نفسه : 35/1 .
(39) المصدر نفسه : 36/1 .
(40) ينظر: المقتضب : 36/1 .
(41) المصدر نفسه : 37/1 .
(42) المصدر نفسه : 39/1 .
(43) المصدر نفسه : 39/1 .
(44) المصدر نفسه : 40/1 .
(45) المصدر نفسه : 41/1 .
(46) المصدر نفسه : 42/1 .
(47) ينظر:المصدر نفسه : 44/1 .
(48) المصدر نفسه : 45/1 .
(49) المصدر نفسه : 49/1 .
(50) المصدر نفسه : 48/1 .
(51) المصدر نفسه : 49/1 .
(52) المصدر نفسه : 51/1 .
(53) المصدر نفسه : 53/1 .
(54) المصدر نفسه : 56/1 .
(55) المصدر نفسه : 57/1 .
(56) المصدر نفسه : 57/1 .
(57) المصدر نفسه : 60/1 .

(58) المصدر نفسه : 71/1 .
(59) المصدر نفسه : 71/1 .
(60) المصدر نفسه : 72/1 .
(61) المصدر نفسه : 72/1.
(62) المصدر نفسه : 74/1 .
(63) المصدر نفسه : 78/1 .
(64) المصدر نفسه : 80/1.
(65) المصدر نفسه : 82/1 .
(66) ينظر : المقتضب : 84/1.
(67) المصدر نفسه : 90/1.
(68) المصدر نفسه : 94/1 .
(69) المصدر نفسه : 94/1 .
(70) المصدر نفسه : 94/1 .
(71) المصدر نفسه : 94/1 .
(72) المصدر نفسه : 95/1 .
(73) المصدر نفسه : 97/1 .
(74) المصدر نفسه : 99/1 .
(75) المصدر نفسه : 101/1 .
(76) المصدر نفسه : 104/1 .
(77) شرح المفصل , لأبن يعيش النحوي ت( ) , دار الكتب العلمية – بيروت , 2001م , 1/ 70 .
(78) المصدر نفسه : 70/1, 95/1 .
(79) المصدر نفسه : 71/1
(80) المصدر نفسه : 71/1 – 72 .
(81) المصدر نفسه : 71/1 .
(82) المصدر نفسه : 71/1.
(83) المصدر نفسه : 71/1 , 91/1.
(84) المصدر نفسه : 71/1.
(85) المصدر نفسه : 71/1.
(86) المصدر نفسه : 73/1.
(87) ينظر : المصدر نفسه : 73/1.

(88) المصدر نفسه : 75/1.
(89) المصدر نفسه : 75/1.
(90) المصدر نفسه : 76/1.
(91) المصدر نفسه : 77/1.
(92) المصدر نفسه : 81/1.
(93) المصدر نفسه : 81/1.
(94) المصدر نفسه : 81/1.
(95) المصدر نفسه : 82/1.
(96) المصدر نفسه : 82/1.
(97)ينظر: المصدر نفسه : 101/1.
(98) المصدر نفسه : 71/1.
(99) المصدر نفسه : 83/1.
(100) المصدر نفسه : 83/1 و 89/1
(101) المصدر نفسه : 98/1.
(102) المصدر نفسه : 83/1.
(103) المصدر نفسه : 83/1.
(104) المصدر نفسه : 126/1.
(105) المصدر نفسه : 85/1.
(106) المصدر نفسه : 86/1.
(107) المصدر نفسه : 86/1.
(108) المصدر نفسه : 91/1.
(109) المصدر نفسه : 87/1.
(110) المصدر نفسه : 92/1.
(111) المصدر نفسه : 92/1.
(112) المصدر نفسه : 93/1.
(113) المصدر نفسه : 94/1.
(114)المصدر نفسه : 94/1.
(115) المصدر نفسه : 97/1.
(116) المصدر نفسه : 97/1.
(117) المصدر نفسه : 99/1.

(118) المصدر نفسه : 100/1.
(119) المصدر نفسه : 103/1 .
(120)ينظر: المصدر نفسه : 103/1 .
(121) ينظر:المصدر نفسه : 103/1 .
(122) المصدر نفسه : 105/1 .
(123) ينظر: المصدر نفسه : 106/1 .
(124) المصدر نفسه : 108/1 .
(125) المصدر نفسه : 109/1 .
(126) المصدر نفسه : 112/1 .
(127) المصدر نفسه : 113/1 .
(128) المصدر نفسه : 116/1 .
(129) المصدر نفسه : 121/1 .
(130) المصدر نفسه : 123/1 .
(131) المصدر نفسه : 123/1 .
(132) ينظر:المصدر نفسه : 123/1 .
(133) المصدر نفسه : 124/1 .
(134) المصدر نفسه : 124/1 .
(135) المصدر نفسه : 126/1
(136) المصدر نفسه : 127/1 .
(137) المصدر نفسه : 129/1 .
(138) المصدر نفسه : 129/1
(139) المصدر نفسه : 131/1.
(140) المصدر نفسه : 132/1.
(141) المصدر نفسه : 134/1
(142) المصدر نفسه : 135/1.
(143) المصدر نفسه : 137/1.
(144) المصدر نفسه : 137/1.
(145) المصدر نفسه : 138/1.
(146) ينظر: المصدر نفسه : 139/1.
(147) المصدر نفسه : 140/1.

(148) ينظر: المصدر نفسه : 142/1.
(149) المصدر نفسه : 144/1.
(150) المصدر نفسه : 145/1.
(151) المصدر نفسه : 149/1.
(152) المصدر نفسه : 150/1.
(153) المصدر نفسه : 150/1.
(154) المصدر نفسه : 151/1.
(155) المصدر نفسه : 150/1.
(156) المصدر نفسه : 153/1.
(157) ينظر: المصدر نفسه : 153/1.
(158) المصدر نفسه : 154/1.
(159) المصدر نفسه : 156/1.
(160) المصدر نفسه : 160/1.
(161) المصدر نفسه : 161/1.
(162) المصدر نفسه : 162/1.
(163) المصدر نفسه : 164/1.
(164) المصدر نفسه : 164/1.
(165) المصدر نفسه : 165/1.
(166) المصدر نفسه : 177/1.
(167) شرح المفصل : 168/1.
(168) المصدر نفسه : 168/1.
(169) المصدر نفسه : 169/1.
(170) المصدر نفسه : 173/1.
(171) المصدر نفسه : 174/1.
(172) المصدر نفسه : 177/1.
(173) المصدر نفسه : 180/1.
(174) المصدر نفسه : 182/1.
(175) المصدر نفسه : 184/1.
(176) المصدر نفسه : 195/1.
(177) المصدر نفسه : 196/1.

(178) المصدر نفسه : 197/1
(179) المصدر نفسه : 197/1
(180) المصدر نفسه : 199/1
(181) المصدر نفسه : 199/1
(182) المصدر نفسه : 200/1.
(183) المصدر نفسه : 200/1
(184) المصدر نفسه : 201/1.
(185) ينظر: شرح المفصل : 202/1.
(186) المصدر نفسه : 202/1
(187) المصدر نفسه : 202/1
(188) المصدر نفسه : 203/1
(189) المصدر نفسه : 204/1
(190) المصدر نفسه : 206/1
(191) المصدر نفسه : 206/1
(192) المصدر نفسه : 207/1
(193) المصدر نفسه : 211/1
(194) المصدر نفسه : 211/1
(195) المصدر نفسه : 217/1.
(196) المصدر نفسه : 217/1.
(197) المصدر نفسه : 223/1.
198(198) المصدر نفسه : 225/1.
(199) المصدر نفسه : 225/1.
(200) المصدر نفسه : 225/1.
(201) المصدر نفسه : 226/1.
(202) المصدر نفسه : 228/1.
(203) المصدر نفسه : 231/1.
(204) المصدر نفسه : 233/1.
(205) المصدر نفسه : 237/1.
(206) المصدر نفسه : 240/1.
(207) المصدر نفسه : 250/1.

(208) المصدر نفسه : 244/1.
(209) المصدر نفسه : 248/1.
(210) المصدر نفسه : 250/1.
(211) المصدر نفسه : 251/1.
(212) المصدر نفسه : 252/1.
(213) المصدر نفسه : 254/1.
(214) المصدر نفسه : 260/1.
(215) المصدر نفسه : 261/1.
(216) ينظر :شرح المفصل : 261/1.
(217) المصدر نفسه : 261/1.
(218) المصدر نفسه : 263/1.
(219) المصدر نفسه : 266/1.
(220) المصدر نفسه : 268/1.
(221) المصدر نفسه : 269/1.
(222) ينظر: المدارس النحوية , د. شوقي ضيف , دار المعارف – القاهرة , 1982م , 175.
(223) المقتضب : 3/1 .
(224) شرح المفصل : 211/1
(225) المقتضب : 26/1 .
(226) المصدر السابق : 53/1 .
(227) شرح المفصل : 92/1.
(228) المصدر السابق : 144/1.
(229) المقتضب : 99/1 .
(230) شرح المفصل: 100/1.
(231) المصدر السابق : 266/1.
(232) المقتضب : 49/1 .
(233) شرح المفصل : 261/1.
(234) المقتضب : 24/1 .
(235) شرح المفصل : 97/1.
(236) المصدر السابق : 177/1.
(237) المقتضب : 10/1 .

(238) شرح المفصل : 217/1.

(239) المقتضب : 217/1.

(240) شرح المفصل : 226/1.

(241) المصدر السابق : 121/1 .

(242) المصدر السابق : 165/1.

(243) المصدر السابق: 200/1.

(244) المقتضب : 35/1 .

(245) المصدر السابق : 20/1 .

(246) شرح المفصل : 244/1.

(247) المصدر السابق : 145/1.

(248) المصدر السابق : 225/1.

(249) تنظر المصطلحات في : المصطلح النحوي بين البصرة والكوفة دراسة مقارنة , د. مذبوحي محمد , بحث منشور في مجلة النقد والدراسات الأدبية واللسانية – جامعة جيلالي – الجزائر, مجلد 11 , عدد 1 , 2021م, 414 وما بعدها .

(250) المقتضب : 3/1 .

(251) شرح المفصل : 76/1.

(252) المصدر السابق : 200/1.

(253) ينظر: السابق : 73/1.

(254) المقتضب : 71/1 .

(255) المصدر السابق : 72/1.

(256) شرح المفصل : 248/1.

(257) المصدر السابق : 217/1.

(258) ينظر: من تأريخ النحو العربي , سعيد الافغاني , مكتبة الفلاح – القاهرة , (د.ت) , 57- 74 .

(259) شرح المفصل : 207/1

(260) المصدر السابق : 260/1.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- المقتضب , لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت (285ه) , عالم الكتب – بيروت , (د.ط.ت).
- شرح المفصل لابن يعيش الموصلي ت (643ه) بتحقيق : أميل يعقوب , طبعة : دار الكتب العلمية – بيروت , ط1 , 2001م .

- المدارس النحوية , د. شوقي ضيف , دار المعارف – القاهرة , 1982م .
- من تأريخ النحو العربي , سعيد الافغاني , مكتبة الفلاح – القاهرة , (د.ت).
- المصطلح النحوي بين البصرة والكوفة دراسة مقارنة , د. مذبوحي محمد , بحث منشور في مجلة النقد والدراسات الأدبية واللسانية – جامعة جيلالي – الجزائر, مجلد 11 , عدد 1 , 2021م .

Sources and references

The Holy Quran

- **Al-Muqtadib, by Abu Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, d. (285 AH), The World of Books - Beirut, (ed. T.).**
- **• Sharh al-Mufassal by Ibn Ya'ish al-Mawsili, d. (643 AH), edited by: Emil Yacoub, printed by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 2001 AD.**
- **• Grammar schools, Dr. Shawqi Deif, Dar Al-Maaref - Cairo, 1982 AD.**
- **• From the History of Arabic Grammar, Saeed Al-Afghani, Al-Falah Library - Cairo, (ed.).**
- **• Grammatical terminology between Basra and Kufa, a comparative study, Dr. Mazbouhi Muhammad, research published in the Journal of Criticism and Literary and Linguistic Studies - Djilali University - Algeria, Volume 11, Number 1, 2021 AD.**

Diversity in terminology between Al-Mubarrad T (285 AH) in Al-Muqtasib And Ibn Yaish d. (643 AH) in Sharh Al-Mufassal (Descriptive and balancing study)

Assist lect. Khansaa Saad Fajr
Al-Bayan University Dentistry
khansaa.s@albayan.edu.iq

Alaa Ghaleb Abbas
College of Arts - Iraqi University
aghalb792@gmail.com

Keywords: Arabic. term. excess, buffer

Summary:

The term In general, and the grammatical term in particular, represents a means of communication that facilitates access to the thought of others and its production. The important thing is not the existence of the term, but rather what is important is its stability and the group's acquaintance with it, away from confusion or duplication. In this research, we looked at Al-Mubarrad's grammatical terms in his book (Al-Muqtadib), and Ibn Ya'ish's grammatical terms. In his detailed book), in order to understand the nature of the grammatical terms for each of them in terms of construction, stability or anxiety, and the extent

The value In forming the grammatical term in particular and the linguistic term in general. In this work, we balanced between the term al-Mubarrad and the term Ibn Yaish, then we chose a group of terms that we made a sample for balancing the term according to al-Mubarrad. And the term according to Ibn Yaish.